

### الفرق بين المخاصمة والمعاداة:

١- **المخاصمة:** من قبيل القول.

قَالَ تَجَالَى: ﴿هَذَا نِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الْمَائِح: ١٩].

٢- **المعاداة:** من أفعال القلوب، ويجوز أن يخاصم الإنسان غيره من غير أن يعاديه، ويجوز أن يعاديه ولا يخاصمه.

### الفرق بين الاختصاص والانفراد:

١- **الاختصاص:** انفراد بعض الأشياء بمعنى دون غيره؛ كالانفراد بالعلم والملك، والخاصة تحتل الإضافة لأنها نقيض العامة، فلا يكون الاختصاص إلا على الإضافة، لأنه اختصاص بكذا دون كذا.

٢- **الانفراد:** تصحيح النفس وغير النفس، فالانفراد نقيض الازدواج، والاختصاص نقيض الاشتراك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الْإِلَاح: ١].

### الفرق بين البعض والجزء:

١- **البعض:** ينقسم، والبعض يقتضى كلاً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُذِبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ﴾ [الْبَقَّة: ٨٥].

وقال بعضهم: يدخل الكل على أعم العام ولا يدخل البعض على أخص الخاص، والعموم ما يعبر عنه الكل، والخصوص: ما يعبر عنه البعض أو الجزء.

٢- **الجزء:** حد الجزء الواحد من ذا الجنس، ولهذا لا يُسمى القديم جزءاً كما يسمى واحداً. والجزء منها ما انقسمت عليه، فالإثنان جزء من العشرة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾

### الفرق بين التأليف والتصنيف والجمع والضم:

١- **التأليف**: أعم من التصنيف، وذلك أن تأليف الكتاب جمع لفظ إلى لفظ. ومعنى إلى معنى حتى يكون كالجملة الكافية فيما يحتاج إليه، سواء كان متفقاً أو مختلفاً. وكذلك تأليف القلوب.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [الزُّمَرُ: ١٠٣].

٢- **التصنيف**: مأخوذ من الصَّنْف ولا يدخل في الصنف غيره، فالتصنيف تأليف صنف من العلم.

٣- **الضم**: جمع أشياء كثيرة وخلافه البث. وهو تعريف أشياء كثيرة، يقال: إضمامه من كتب لأنها أجزاء كثيرة. ولهذا يقال ضممته إلى صدري.

٤- **الجمع**: تقول: جمعت بين القوم في المجلس، والجمع يستعمل في الأجسام والأعراض. ويقال: جمع بين الأهواء.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿فَجَمَعْنَهُمْ جَمْعًا﴾ [الكَهْفُ: ٩٩].

### الفرق بين النحلة والصدّاق والمهر:

١- **النحلة**: ما يعطيه الإنسان بطيب نفس.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ نَحْلَةً﴾ [النِّسَاءُ: ٤].

وقيل النحلة أن تعطيه بلا استعواض، وفي الحديث: (ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن) [أخرجه الترمذي ١٩٥٢].

٢- **الصدّاق**: اسم لما يبذله الرجل للمرأة طوعاً من غير إلزام، والصدّاق لا تكون بإلزام وإكراه.

٣- **المهر**: اسم لذلك وما يلزمه، ولهذا اختار الشرطيون في كتاب المهور وصدّاقها التي تزوجها عليه، ثم يتداخل المهر والصدّاق لقرب معناها.

### الفرق بين الجائزة والعطية:

١- **الجائزة:** ما يُعطاه المادح وغيره على سبيل الإكرام ولا يكون إلا ممن هو أعلى من المعطى.

٢- **العطية:** عامة في جميع ذلك، وسُميت الجائزة جائزة لأن بعض الأمراء في أيام (عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) قصد عدواً من المشركين بينه وبينهم جسر. فقال: لأصحابه من جاز إليهم فله كذا، فجازه قوم منهم، فقسم فيهم مالا، فسُميت العطية على الوجه جائزة. قَالَ الْعَالِي: ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمَنُوا أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [ص: ٣٩].

### الفرق بين الصدقة والبر:

١- **الصدقة:** أنك تصدق على الفقير لسدّ خلته. قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ [يُوسُف: ٨٨].

٢- **البر:** هو النفع الجليل، فالبر سعة النفع ومنه قيل: البر الشفقة. قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [البَقَّة: ١٧٧].

### الفرق بين النبأ والخبر:

١- **النبأ:** لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلمه المخبر، ويجوز أن يكون الخبر بما يعلمه وبما لا يعلمه. قَالَ الْعَالِي: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ﴾ [هُود: ٤٩].

٢- **الخبر:** القول الذي يصح وصفه بالصدق والكذب، ويكون الإخبار به عن نفسك وعن غيرك، ويجوز أن يقال إن الحديث ما كان خبرين فصاعداً إذا كان كل واحد منها متعلقاً بالآخر.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ [التَّلَا: ٧].

### الفرق بين قولك أنكروا منه وأنقموا منه كذا:

١- أنكروا منه كذا: يفيد أنه لم يجوز فعله، وأنكر عليه يفيد أنه يبين أن ذلك ليس بصالح له.

٢- نقموا منه كذا: يفيد أنه أنكروا عليه من يريد عقابه.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ [البقرة: ٨].  
ذلك أنهم أنكروا منهم التوحيد.

### الفرق بين الجزاء والمقابلة:

١- الجزاء: يكون على بعض الشيء، فإذا قال مثلها: فكأنه قال على كلها، وجزاء الشيء أنقص منه.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الحج: ٦٠].

٢- المقابلة: هي المساواة بين شيئين كمقابلة الكتاب بالكتاب، وهي المجازاة استعارة، والمقابلة عليه لا تكون إلا مثله.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠].

### الفرق بين الدلالة والبرهان:

١- الدلالة: تكون قولاً، تقول دلالتى على صحة مذهبك، والدليل ما ينبىء عن معنى من غير أن يشهد بمعنى آخر، فالدليل أعم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَحْرِيفِ نُجُجِكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [الصافات: ١٠].

٢- البرهان: لا يكون إلا قولاً يشهد بصحة الشيء؛ فالبرهان ما يقصد به قطع حجة الخصم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ لَوْلَا أَنْ رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّهِ ﴾ [يوسف: ٢٤].

### الفرق بين التدبر والتفكير:

١- التدبر: تصرف القلب بالنظر في العواقب.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [النساء: ٨٢].

٢- التفكير: تصرف القلب بالنظر في الدلائل.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [العنكبوت: ١٩١].

### الفرق الغنيمة الضئ والنفل:

١- الغنيمة: اسم لما أخذ من أموال المشركين بقتال.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١].

٢- الضيء: ما أخذ من أموالهم بقتال وغير قتال إذا كان سبب أخذه الكفر، والجزية

من الفيء.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الحشر: ٧].

٣- النفل: أصل النفل في اللغة الزيادة على المستحق، ومنه النافلة: وهي التطوع.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١].

### الفرق بين العُمري والرقبي:

١- العُمري: أن يقول الرجل للرجل هذه الدار لك عمرك أو عُمري.

٢- الرُقبى: أن يقول: إن متّ قبلي رجعت إليّ، وإن متّ قبلك فهي لك، وذلك أن

كل واحد منهما يترب وقت موت صاحبه.

### الفرق بين الرشوة والمكس:

١- الرشوة: ما يعطاه الحاكم وقد نهى عنها.

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لعن الله الراشي والمرتشى».

[أخرجه الطبراني في الكبير ٢ / ٩٣]

وكانت العرب تسميها الإتاوة.

**٢- المكس:** الخيانة، وهو ها هنا الضريبة التي تؤخذ في الأسواق.

وجاء في الحديث: «لا يدخل الجنة صاحب مكس».

[أخرجه أبو داود ٢٩٣٧ في كتاب الخراج والإمارة]

### الفرق بين البُسْلَةِ والحُلُوانِ:

**١- البُسْلَةُ:** أجر الراقي، وجاء النهى عنها، وذلك إذا كانت الرقية بغير ذكر الله

تعالى، فأما إذا كانت بذكر الله تعالى وبالقرآن فليس بها بأس، ويؤخذ الأجر عليها،

والشاهد أن قومًا من الصحابة رقوا من العقرب، فدفعت إليهم ثلاثون شاة، فسألوا

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ذلك فقال لهم: «اقتسموها واضربوا إلي معكم بسهم».

[أخرجه البخاري ٥٠٠٧]

**٢- الحُلُوانُ:** أجر الكاهن، وقد نهى عنه، يقال: حلوته حُلوانًا، ثم كثر ذلك حتى

سُمي كل عطية حُلوانًا.

والحلوان أيضًا أن يأخذ الرجل مهر ابنته، وذلك عار عندهم. رواه أبو داود في

كتاب البيوع.

### الفرق بين البائس والنقص:

**١- البائس:** الذي يسأل بيده، وإنما سُمي من هذا حاله بائسًا لظهور أثر البؤس

عليه بمدیده للمسألة، وهو على هذه المبالغة في الوصف له بالفقر.

قَالَ تَجَالِي: ﴿وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الفتح: ٢٨].

**٢- النقص:** سبب إلى الحاجة، فالمحتاج يحتاج لنقصه، والنقص أعم من الحاجة

لأنه يُستعمل فيما يحتاج وفيما لا يحتاج، والنقصان يكون بالظلم وغيره.

قَالَ تَجَالِي: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤].

### الفرق بين العز والشرف:

١- العز: يتضمّن معنى الغلبة والامتناع.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [الْعَنْكَبُوتُ: ٤].

٢- الشرف: إنما هو في الأصل شرف المكان، ومنه قولهم: أشرف فلان على الشيء

إذا صار فوقه، ثم استعمل في كرم النسب ف قيل للقرش: شريف، وكل من له نسب مذکور عند العرب شريف.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَكَتْهُ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾.

[الْحَجُّ: ٩٦]

### الفرق بين الحيلة والتدبير:

١- الحيلة: ما أحيل به عن وجهه، فيجلب به نفع، أو يدفع به ضرر؛ فالحيلة بقدر

النفع والضرر.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَجَاءَ وَعَلَىٰ قَيْصِيهِ يَدْمِرُ كَذِبٍ﴾ [يُونُسُ: ١٨].

٢- التدبير: ما لا يكون حيلة، وهو تدبير الرجل لإصلاح ماله، وإصلاح أمر ولده

وأصحابه.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هُودٌ: ٨٨].

### الفرق بين الإله والمعبود:

١- الإله: هو الذي يحق له العبادة فلا إله إلا الله.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ﴾ [الْبَنَاتُ: ٦١].

٢- المعبود: ليس كل معبود يحق له العبادة، ألا ترى أن الأصنام معبودة ولا يحق

لهم العبادة.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾ [الْبَنَاتُ: ٩٨].

### الفرق بين الله واللهم:

١- الله: اسم لم يُسم به غير الله.

قَالَ تَجَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الْفَاتِحَةُ: ١].

٢- اللهم: نداء، والمراد به يا الله فحذف حرف النداء وعوض الميم في آخره.

قَالَ تَجَالَى: ﴿قُلْ أَللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾ [الْعَنَكَبُوتُ: ٢٦].

### الفرق بين الولاية والعمالة:

١- الولاية: أعم من العمالة، وذلك أن كل من ولى شيئاً من عمل السلطان فهو

وال؛ فالقاضي وال، والأمير وال، والعامل وال، وليس القاضي عامل ولا الأمير فكل عامل وال وليس كل وال عاملاً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِينَ﴾ [الشُّرَى: ٩].

٢- العمالة: أصل العمالة أجرة من يلي الصدقة ثم كثر استعمالها حتى أجريت على

غير ذلك.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ [سَبَأًا: ١٣].

### الفرق بين الإعانة والولاية والنصرة:

١- الإعانة: عامة والنصرة خاصة، نقول: أعانه على من غالبه ونازعه، وأعانه فقره

إذا أعطاه ما يعينه، وأعانه على الأحمال، ولا يقال: نصره على ذلك.

٢- الولاية: قد تكون بإخلاص المودة، وقد لا تمكن النصره مع حصول الولاية،

والولاية: النصره لمحبة المنصور.

٣- النصره: لا تكون إلا على المنازع والمغال؛ فالإعانة عامة والنصرة خاصة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٢٨٦].

### الفرق بين المنفعة والنعمة:

١- **المنفعة**: تكون حسنة وقيحة، ومن المعصية ما يكون منفعة وقد شهد الله بذلك

في قوله: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِتْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩].

ولا تكون المعصية خيرًا.

٢- **النعمة**: لا تكون إلا حسنة؛ فالإنسان يجوز أن ينفع نفسه، ولا يجوز أن ينعم

عليها.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [البرهان: ٣٤].

### الفرق بين المتاع واللذة:

١- **المتاع**: النفع الذي تتعجل به اللذة، وذلك إما لوجود اللذة وإما بما يكون معه

اللذة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿قُلْ مَنْعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ [النساء: ٧٧].

٢- **اللذة**: لا تكون إلا مشتهاة، ويجوز أن تكون نعمة لا تشتهي كالتكليف، وإنما

صار التكليف نعمة لأنه سبب للنعمة.

### الفرق بين الضر والضراء والضر:

١- **الضر**: يكون من حيث لا يعلم المقصود به، يقال: ضررت فلانًا من حيث لا

يعلم، والضر خلاف النفع، ويكون حسنًا وقيحًا؛ فالقيح الظلم وما بسبيله، والحسن

شرب الدواء المر رجاء العافية.

٢- **الضراء**: هي من المضرة الظاهرة وذلك أنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة.

٣- **الضر**: بالضم أبلغ من الضر، ورجل مضرور سيئ الحال.

### الفرق بين الحلم والإمهال والاحتمال:

١- **الحلم**: الإمهال بتأخير العقاب المستحق، والحلم من الله عن العصاة في الدنيا: فَعَلَّ يَنَافِي تَعَجِيلَ الْعُقُوبَةِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْعَافِيَةِ، وَلَا يَصِحُّ الْحَلْمُ إِلَّا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَمَا يَجْرَى مَجْرَاهَا مِنَ التَّأْدِيبِ بِالضَّرْبِ.

٢- **الإمهال**: كل حلم إمهال، وليس كل إمهال حلم، فالإمهال تفضل، ألا ترى أنك تمهل غريمك إلى مدة ليسهل ما يتكلفه به من عمل.  
قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَمَهَّلَهُمْ قَلِيلًا﴾ [الزُّمَرُ: ١١].

٣- **الاحتمال**: الاحتمال للشيء يفيد كظم الغيظ فيه.

### الفرق بين الصبر والإنظار:

١- **الصبر**: الصبر على الشدة يفيد حبس النفس عن المقابلة عليه بالقول والفعل، والصبر عن الشيء يفيد حبس النفس عن الجزع.  
قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [الْبَقَّة: ٤٥].

٢- **الإنظار**: مقرون بمقدار ما يقع فيه النظر؛ فالإنظار تأخير العبد لينظر في أمره.

### الفرق بين الوقار والسكينة والرزانة:

١- **الوقار**: الهدوء، وسكون الأطراف، وقلة الحركة في المجلس.

٢- **السكينة**: مفارقة الاضطراب عند الغضب والخوف.

قَالَ الْجَلَالِيُّ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي...﴾ [الْفَجِّ: ٤].

٣- **الرزانة**: تستعمل في الإنسان وغيره فهي أعم، يقال: رجل رزين: أي ثقيل ولا

يقال حجر وقور.

### الفرق بين السمت والأناة:

١- السمت: حُسْنُ السكوت، والسمت حسن الطريقة واستواؤها.

٢- الأناة: البُطء في الحركة وفي مقاربة الخطو في المشي، وقال بعضهم: الأناة

السكون عند الحالة المزعجة، ويجوز أن يقال: أن الأناة هي المبالغة في الرفق بالأمر والتسبب إليها.

### الفرق بين الطيش والسفه:

١- الطيش: خفه معها خطأ في الفعل، وهو من قولك طاش السهم إذا خف فمضى

فوق الهدف.

٢- السفه: نقيض الحكمة، ويستعاد في الكلام القبيح، فيقال: سفه عليه إذا أسمع

القبيح.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥].

### الفرق بين السرعة والعجلة:

١- السرعة: التقدم فيما ينبغي أن يتقدم فيه، وهي محمودة.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [التكوير: ١٣٣].

٢- العجلة: التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم، وهي مذمومة ونقيضها محمود وهو الأناة.

فأما قوله تعالى: ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه: ٨٤].

فإن ذلك بمعنى أسرع.

### الفرق بين العزيز وعزيزي:

١- العزيز: الممتنع الذي لا ينال بالأذى.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ [التكوير: ٤].

٢- عزيزي: بمعنى حبيبي الذي يعز عليك فقد له ليل طبعك إليه.

### الفرق بين المرشد والإشاد:

١- المرشد: الهادي للخير والదال على طريق الرشد.

٢- الإرشاد: التطريق إليه ومثل ذلك من يقف بين طريقين لا يدرى أيهما يؤدي إلى

الغرض المطلوب، فإذا دل عليه دال فقد أرشده. وإذا قبل هو قول الدال فسلك قصد السبيل، فهو راشد، وإذا بعثته نفسه على سلوك الطريق القاصد فهو رشيد.

### الفرق بين البيان والهدى والنجاة:

١- البيان: في الحقيقة إظهار المعنى للنفس كائناً ما كان فهو في الحقيق من قبيل

القول.

قَالَ الْعَالِي: ﴿الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾.

[الرحمن: ١- ٤]

٢- الهدى: بيان طريق الرشد ليسلك دون طريق الغي هذا إذا أطلق فإذا قيد

استعمل في غيره، والإيمان هدى لأنه دلالة إلى الجنة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

٣- النجاة: تفيد الخلاص من المكروه؛ فالنجاة تكون من الشيء.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَيَنْقُومِ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النِّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ [بقره: ٤١].

### الفرق بين الفوز والظفر:

١- الفوز: الخلاص من المكروه مع الوصول إلى المحبوب ولهذا سمي الله تعالى

المؤمنين فائزين.

قَالَ الْعَالِي: ﴿يَلَيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

٢- الظفر: العلو على المنازع.

قَالَ الْعَالِي: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [التغ: ٢٤].

### الفرق بين الشتم والسفه:

- ١- **الشتيم**: يكون حسناً، وذلك إذا كان المشتوم يستحق الشتم.
- ٢- **السفه**: لا يكون إلا قبيحاً وجاء في تفسير قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ﴾ [البقرة: ١٨].  
إن الله وصفهم بذلك على وجه الشتم ولا يقل على وجه السفه.

### الفرق بين الفلاح والصلاح والإصلاح:

- ١- **الفلاح**: الخير والنفع الباقي أثره، يقال لكل من عقل وتكاملت فيه ظلال الخير: قد أفلح، والفلاح نيل الخير والنفع الباقي أثره.
- ٢- **الصلاح**: الاستقامة على ما تدعو إليه الحكمة والصلاح ما يتمكن به من الخير أو يتخلص به من الشر، والصالح في الدين يجرى على الفرائض والنوافل دون المباحات لأنه مرغّب فيه ومأمور به، والصلاح وضع الشيء على صفة ينتفع بها سواء انتفع به أو لا.
- ٣- **الإصلاح**: تقويم الأمر على ما تدعو إليه الحكمة.  
قَالَ الْجَالِي: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ﴾ [هود: ٨٨].

### الفرق بين التسديد والتقويم:

- ١- **التسديد**: التوجيه للصواب فيقال: سدد السهم إذا وجهه وجه الصواب، فالمسدد المقوم لسبب الصلاح، والتسديد يكون السبب المولد كتسديد السهم للإصابة.
- ٢- **التقويم**: إزالة الاعوجاج كتقويم الرمح والقّده.

### الفرق بين ينبغي كذا ويجب كذا:

- ١- **ينبغي كذا**: يقتضى أن يكون المبتغى حسناً سواء كان لازماً أو لا.
- ٢- **الواجب**: لا يكون إلا لازماً.

### الفرق بين الفتنة والتجريب:

١- **الفتنة**: أشد الاختبار وأبلغه، وأصله عرض الذهب على النار لتبيّن صلاحه

من فسادِه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [الْبَقَرَةُ: ١٥].

فجعل النعمة فتنة، لأنه قصد بها المبالغة في اختبار المنعم عليه بها والله لا يختبر العبد

لتغيير حاله في الخير والشر وإنما المراد بذلك شدة التكليف.

٢- **التجريب**: هو تكرير الاختبار والإكثار منه، وأصله من قولك جربه إذا داواه من الجرب.

### الفرق بين الخدمة والحفد:

١- **الخدمة**: الخادم هو الذي يطوف على الإنسان متحققاً في حوائجه، وأصل الكلمة

الإطافة بالشيء، ألا ترى أنه يقال: فلان يخدم المسجد: إذا كان يتعهده بتنظيف وغيره.

٢- **الحفد**: السرعة في الطاعة، وقولنا في القنوت: وإليك نسعى ونحفد. والحفدة:

هم أولاد الأبناء.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النَّحْل: ٧٢].

### الفرق بين التقي والمتقى والمؤمن:

١- **التقى**: الصفة بالتقى أمدح من الصفة بالمتقى، لأنه عدل عن الصفة الجارية على

الفعل للمبالغة.

٢- **المتقى**: أمدح من المؤمن، لأن المؤمن يُطلق بظاهر الحال، والمتقى لا يطلق إلا

بعد الخبرة، وهذا من جهة الشريعة، والأول من جهة دلالة اللغة.

٣- **الإيمان**: نقض الكفر والفسق جميعاً، لأنه لا يجوز أن يكون الفعل إيماناً فسقاً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ

رَسُولِهِ ﴾ [النِّسَاء: ١٣٦].

### الفرق بين القبول والإجابة:

١- **القبول**: يكون لأعمال من قبل الله عمله.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ [الزَّكَاةُ: ٣٧].

٢- **الإجابة**: للأدعية يقال: أجاب دعاءه، وقولك: أجاب معناه فعل الإجابة، ولا

تكون الإجابة إلا بأن تفعل لموافقة الدعاء بالأمر من أجله. واستجاب طلب الإجابة بقصده إليها.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾.

[البَقَرَةُ: ١٨٦]

### الفرق بين الفرض والواجب:

١- **الفرض**: لا يكون إلا من الله، يقول: فرض الله على العبد كذا وقد يكون الفرض

والواجب سواء في قولهم: «صلاة الظهر واجبة وفرض».

قَالَ الْعَالِي: ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ [النَّحْلُ: ٨٥].

٢- **الواجب**: يجب في نفسه من غير إيجاب يجب له من حيث إنه غير معتد، والسنة

المؤكدة تسمى واجباً ولا تسمى فرضاً، مثل سجدة التلاوة وهي واجبة على من يسمعها ولم يقل إنها فرض.

### الفرق بين الحلال والمباح:

١- **الحلال**: المباح الذي علم إباحته بالشرع، يقول المشي في السوق مباح ولا

تقول: حلال.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعْنَاكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٩٦].

٢- **المباح**: خلاف المحذور، والحلال خلاف الحرام.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ ... إِلَّا مَن أَعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٤٩].

### الفرق بين السنة والنافلة:

١- **السنة**: إذا قلنا سنة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فالمراد بها: طريقته وعاداته التي دام عليها وأمر بها، وأصل السنة الصورة، ومنه يقال: سنة الوجه، أي صورته، وسنة القمر: أي صورته.

٢- **النافلة**: النافلة في اللغة اسم للعطية والنافلة ما تعطيه من غير سبب، والندب في اللغة ما أمر به.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٧٩].

### الفرق بين العادة والدأب:

١- **العادة**: ما يُديم الإنسان فعله من قبل نفسه، والعادة على ضربين: اختيار أو اضطرار؛ فالاختيار: كتعود شرب النبيذ وما يجري مجراه مما يكثر الإنسان فعله فيعتاده ويصعب عليه مفارقتة، والاضطرار مثل أكل الطعام وشرب الماء لإقامة الجسد وبقاء الروح وما شاكل ذلك.

٢- **الدأب**: لا يكون إلا اختياراً ألا ترى أن العادة في الأكل والشرب المقيمين للبدن لا تسمى دأباً.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ كَذَّابٌ أَزْمَنَ ﴾ [الْبَقَرَةُ: ١١].

### الفرق بين يجوز كذا ويجزى كذا:

١- **يجوز كذا**: بمعنى يسوغ ويحل، كما تقول: يجوز للمسافر أن يُفطر ويكون كذلك بمعنى الشك. كقولك: يجوز أن يكون زيد أفضل من عمرو.

٢- **يجزى كذا**: قولك هذا الشيء يُجزى يفيد أنه وقع موقع الصحيح فلا يجب فيه القضاء.

### الفرق بين المردود والفاسد والمنهى عنه:

١- **المردود:** ما وقع على وجه لا يستحق عليه الثواب، وذلك أنه خلاف المقبول ولا يمنعه ذلك من أن يكون مجزئاً مثل التوضؤ بالماء المغصوب والقبول من الله تعالى.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ١٠٣-١٠٤].

٢- **الفاسد:** لا يكون مجزئاً.

٣- **المنهى عنه:** ينبئ عن كراهة الناهي له ولا يمنعه ذلك من أن يكون مجزئاً.

### الفرق بين المباح والسحت:

١- **المباح:** كل مباح حسن وليس كل حسن مباح وذلك أن أفعال الطفل قد تكون حسنة وليست مباحة.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿...إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢- **السُّحْت:** مبالغة في صفة الحرام ويجوز أن يكون السحت الحرام الذي لا بركة له، ويجوز أن يكون المراد به أنه يستأصل صاحبه.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿سَتَعْتُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢].

### الفرق بين الهزل والمجون:

١- **الهزل:** يقتضى تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه والمزاح لا يقتضى ذلك، ألا ترى أن الملك يمازح خدمه وإن لم يتواضع لهم تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه.  
 قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطارق: ١٤].

٢- **المجون:** صلابة الوجه وقلة الحياء وأصل الميجنة البقعة الغليظة تكون في

الوادي.

### الفرق بين السحر والتمويه:

١- **السحر**: التمويه وتخيل الشيء بخلاف حقيقته.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يُحِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى﴾ [طه: ٦٦].

٢- **التمويه**: تغطية الصواب وتصوير الخطأ بغير صورته وأصله طلاء الحديد

بالذهب والفضة ليوهم أنه ذهب وفضة، ويكون التمويه في الكلام وغيره، والتمويه اسم لكل حيلة لا تأثير لها. والتمويه لما لا يثبت.

### الفرق بين الغرور والمكر:

١- **الغرور**: إيهاًم يحمل الإنسان على فعل ما يضره، مثل أن يرى السراب فيحسبه

ماء فيضيع ماءه فيهلك عطشاً، والخداع أن يستر عنه وجه الصواب فيوقعه في مكروه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [البقرة: ٦٤].

٢- **المكر**: الماكر ينزل بالمكر بالمكروه به من حيث لا يعلم، وفرق آخر وقال: أن

المكر يقدر ضرر الغير من غير أن يعلم به سواء كان من وجهه أو لا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

### الفرق بين الخدع والكيد:

١- **الخدع**: هو إظهار ما ينطق خلافه أراد اجتلاب نفع أو ضرر، ولا يقتضى أن

يكون بعد تدبر ونظر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩].

٢- **الكيد**: لا يكون إلا بعد تدبير وفكر ونظر، فالكيد اسم لفعل المكروه بالغير

قهرًا.

قَالَ تَجَالَى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧٦].

### الفرق بين الحسن والوضاعة والوسامة:

- ١- **الحسن:** على وجهين حسن في التدبير وهو من صفة الأفعال، والحسن في المنظر ويطلق على السماع، يقال: صورة حسنة وصوت حسن.
- ٢- **الوضاعة:** تكون في الصورة فقط لأنها تتضمن معنى النظافة، يقال: غلام وضئ إذا كان حسناً نظيفاً، ومنه قيل: الوضوء؛ لأنه نظافة وقد يكون حسناً وليس بنظيف، والحسن يكون في الجملة والتفصيل، ويكون في الأفعال والأخلاق.
- ٣- **الوسامة:** أبلغ من الحسن، وذلك أنك إذا كررت النظر في الشيء الحسن وأكثرت التوسم له نقص حسنه عندك، والوسيم: هو الذي يتزايد حسنه على تكرير النظر.

### الفرق بين الجمال والنبيل والبهاء:

- ١- **الجمال:** هو ما يشتهر ويرتفع به الإنسان من الأفعال والأخلاق ومن كثرة المال والجسم.
- ٢- **البهاء:** جهارة المنظر. يقال: رجل بهى إذا كان مجهر المنظر.

### الفرق بين القسامة والصباحنة والملاحنة:

- ١- **القسامة:** حُسن يشتمل على تقاسيم الوجه.
- ٢- **الصباحنة:** إشراق الوجه وشفاء بشرته، مأخوذ من الصبح وهو بريق الحديد وغيره، وقيل: للصبح صبح لبريقه.  
قال الجاهلي: ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ﴾ [المائدة: ٣٤].
- ٣- **الملاحنة:** أن يكون الموصوف بها حلوا مقبول الجملة، وإن لم يكن حسناً في التفصيل، تقول العرب: الملاحنة في الفم، والحلاوة في العينين، والجمال في الأنف، والظرف في اللسان، ولهذا قال الحسن: إذا كان اللص ظريفاً لا يقطع، يريد أن يدافع عن نفسه بحلاوة لسانه ويحسن منطقته.

### الفرق بين البشر والبشاشة وطلاقة الوجه:

١- **البشر:** أول ما يظهر من السرور، ومنه البشارة وهي أول ما يصل إليك من

الخبر السار.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾ [هُود: ٧١].

٢- **البشاشة:** إظهار السرور بمن تلقاه سواء كان أولاً أو أخيراً.

٣- **طلاقة الوجه:** خلاف العبوس، وأصل الكلمة السهولة والانحلال، وكل شيء

تطلقه من حبس أو تحلله من وثاق، فينصرف كيف يشاء أو تحلله بعد تحريمه أو تبيحه بعد المنع تقول: أطلقتة وهو طلق أو طليق، ومنه طلقت المرأة لأن ذلك تخلص من الحلل.

### الفرق بين التصور والتوهم:

١- **التصور:** تصور الشيء يكون مع العلم به.

٢- **التوهم:** من قبيل التجويز، قال بعضهم التوهم يجري مجرى الظنون بتناول

المدرك وغير المدرك.

### الفرق بين الطهارة والنظافة:

١- **الطهارة:** تكون في الخلقة والمعاني؛ لأنها تقتضى منفاة العيب، يقال: فلان طاهر

الأخلاق، وتقول المؤمن طاهر مطهر، يعنى أنه جامع للخصال المحمودة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿... وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

٢- **النظافة:** لا تكون إلا في الخلق واللباس، وهي تُفيد منفاة الدنس، تقول: هو

نظيف الصورة: أي حسنها، ونظيف الثوب والجسد، ولا تقول نظيف الخلق.

### الفرق بين السرور والاستبشار والفرح:

١- **السرور**: لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة.

٢- **الاستبشار**: هو السرور بالبشارة والمستبشر بمنزلة من طلب السرور في البشارة

فوجده، وأصل البشارة من ذلك، لظهور السرور في بشرة الوجه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُبَشِّرِي هَذَا غُلْمٌ﴾ [يُونُس: ١٩].

٣- **الفرح**: قد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لذة كفرح الصبي بالرقص والعدو

والسباحة وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه، ونقيض السرور الحزن، ونقيض الفرح الغم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يُونُس: ٥٨].

### الفرق بين الحبور والجدل:

١- **الحبور**: هي النعمة الحسنة من قولك حبرت الثوب: إذا حسنه وفسره.

قوله تعالى: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الزُّمَر: ١٥].

أي يُنعمون، وإنما يسمى السرور حبوراً لأنه يكون مع النعمة الحسنة.

٢- **الجدل**: هو السرور الثابت، مأخوذ من قولك: جاذل: أي منتصب ثابت لا

يبرح مكانه.

### الفرق بين التقريظ والتأبين:

١- **التقريظ**: لا يكون إلا للحي، والتقريظ من القرظ وهو شيء يدبغ به الأديم،

وإذا دبغ حسن وصلح وزادت قيمته، فشبه مدحك للإنسان الحي بذلك كأنك تزيد في

قيمه بمدحك إياه.

٢- **التأبين**: لا يكون إلا للميت، : يقال: أبتنه يُؤبنه تأبيناً.

### الفرق بين التفسير والتأويل:

١- **التفسير:** الإخبار عن أفراد آحاد الجملة، وقيل التفسير إفراد ما انتظمه ظاهر

التنزيل.

٢- **التأويل:** الإخبار بمعنى الكلام، والإخبار بغرض المتكلم بكلام، وأصل

التأويل في العربية من ألت إلى الشيء أو أول إليه.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ [الزَّكَّرَاتِ: ٧].

ولم يقل تفسيره لأنه أراد ما يتول من المشابهة إلى المحكم.

### الفرق بين البصر والاستبصار والعين:

١- **البصر:** اسم للرؤية، ويُسمى العلم بالشيء إذا كان جلياً بصيراً.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ ﴾ [الْإِنشَاء: ٣٦].

٢- **الاستبصار:** هو أن يتضح له الأمر حتى كأنه يبصره.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ [التَّحْكِيمَاتِ: ٣٨].

٣- **العين:** آلة البصر وهي الحدقة.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا ﴾ [الْإِنشَاء: ١٩٥].

### الفرق بين الإرادة والمشئنة:

١- **الإرادة:** تكون لمن يترأخى وقته ولما لا يترأخى.

٢- **المشيئة:** لما يترأخى وقته، والشاهد أنك تقول فعلت كذا شاء زيد أو أبى.

قَالَ الْجَلِّي: ﴿ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَأْنِي إِيَّيْ فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا ﴾ [٢٣] إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

### الفرق بين الإدراك والإحساس:

١- الإدراك: أصل الإدراك في اللغة بلوغ الشيء تمامه، والإدراك يتناول الشيء على أخص أوصافه، والإدراك طريق من طرق العلم، ويجوز أن يدرك الإنسان الشيء وإن لم يحس به.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١].

٢- الإحساس: قال أهل اللغة: كل ما شعرت به فقد أحسسته، والإحساس من قبيل الإدراك، والآلات التي يدرك بها تسمى حواس كالعين والأذن والأنف والفم، والحس هو أول العلم، وسُميت الحاسة حاسة على النسب لا على الفعل.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٨٧].

### الفرق بين النسيان والسهو والغفلة:

١- النسيان: يكون عما كان، تقول نسيت ما عرفته، ولا يقال سهوت عما عرفته.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ﴾ [الكهف: ٦٣].

٢- السهو: يكون عما لم يكن. تقول سهوت عن السجود في الصلاة.

٣- الغفلة: تكون عما يكون، والغفلة تكون من فعل الغير.

تقول كنت غافلاً عما كان من فلان.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الزمر: ٤٢].

### الفرق بين التصور والتخيل:

١- التصور: تخيل لا يثبت على حال، وإذا ثبت على حال لم يكن تخيلاً، فإذا تصور الشيء في الوقت الأول، ولم يتصور في الوقت الثاني قيل غنه يتخيل.

٢- التخيل: تصور الشيء على بعض أوصافه دون بعض، والتخيل والتوهم ينافيان العلم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ [طه: ٦٦].

### الفرق بين الحياة والعيش:

١- **الحياة**: ما تصير به الجملة كالشيء الواحد في جواز تعلق الصفات بها.

وقوله تعالى: ﴿ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [فَأَظْهَرَ: ٩].

أي جعلنا حالهم كحال الحي في الانتفاع به.

٢- **العيش**: اسم لما هو سبب الحياة من الأكل والشرب وما سبيل ذلك. فليس

العيش من الحياة في شيء.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ [طَبَقًا: ١٢٤].

### الفرق بين الروح والمهجة والنماء:

١- **الروح**: جسم رقيق من جنس الريح، وسمى جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ روحًا لأن الناس

ينتفعون به في دينهم كانتفاعهم بالروح، ولهذا المعنى سُمي القرآن روحًا.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشُّعَرَاءُ: ١٩٣].

٢- **المهجة**: خالص دم الإنسان الذي إذا خرج خرجت رُوحه وهو دم القلب.

٣- **النماء**: يزيد الشيء حالًا بعد حال من نفسه لا بالإضافة إليه، فالنبات ينمو

ويزيد، وليس بحي، ويقال نما ماله إذا زاد في نفسه.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾.

[الرُّومُ: ٣٩]

### الفرق بين المسألة والأمر:

١- **المسألة**: ممن دونك يقارنها الخضوع والاستكانة.

٢- **الأمر**: ممن فوقك والأمر من الأرفع فيها، وسميت المشورة أمرًا لأنها على صيغة

الأمر.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَأَمْرًا هَلَكَ بِالصَّلَوةِ ﴾ [طَبَقًا: ١٣٢].

### الفرق بين الشجاعة والبسالة والنجدة:

- ١- **الشجاعة:** الجرأة، والشجاع: الجريء المقدم في الحرب ضعيفاً كان أم قوياً، والجرأة قوة القلب الداعية إلى الإقدام على المكاره، فالشجاعة تُنبئ عن الجرأة.
- ٢- **البسالة:** تنبئ عن الشدة والقوة وأصل البسالة الحرام، فكأن الباسل حرام أن يصاب في الحرب بمكروه لشدته فيها وقوته.
- ٣- **النجدة:** حسن البدن وتمام لحمه وأصلها الارتفاع ثم قيل للشجاعة نجدة لأنها تكون مع تمام الجسم في أكثر الحال.

### الفرق بين المخاصمة والشنآن والكاشح:

- ١- **المخاصمة:** من قبيل القول ويجوز أن يخاصم الإنسان من غير أن يعاديه. قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ هَذَا نِ حَصْمَانِ أَحْضَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الفتح: ١٩].
- ٢- **الشنآن:** طلب العيب على فعل الغير لما سبق من عداوته. قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ شَنَّانُ قَوْمٍ ﴾ [المائدة: ٢]. أي بغض القوم.
- ٣- **الكاشح:** هو العدو الباطن العداوة كأنه أضمر العداوة تحت كشحه: أي ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف.

### الفرق بين الثابت والكائن:

- ١- **الثابت:** يستعمل الثابت في الأجسام والأعراض وليس كذلك الكون، يقال شيء ثابت بمعنى أنه مستقر لا يزول. قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿ يَشِدُّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام: ٢٧].
- ٢- **الكائن:** لا يكون إلا موجود أو يكون ثابتاً ليس بموجود وهو من قولهم فلان ثابت النسب، معنى ذلك أنه معروف النسب وإن لم يكن موجوداً.